

"الروهينجي الأوروبي" يدين جرائم ميانمار.. ومطالبات بإطلاق سراح المحتجزين



السبت 14 ديسمبر 2019 06:11 م

كتب: وكالات

أدان مجلس الروهنجيا الأوروبي عدم استخدام زعيمة ميانمار، أونغ سان سو تشي، الحاصلة على جائزة "نوبل"، كلمة "روهنجيا" خلال مناقشة الدعوى التي رفعتها غامبيا ضد ميانمار لدى محكمة العدل الدولية، من أجل التحقيق في وقوع إبادة جماعية بحق مسلمي إقليم آراكا.

وأشار المجلس، في بيان له، أمس الجمعة، إلى أن سو تشي لم تقدم دفاعاً مقنعاً، وحاولت الدفاع عن الجنرال مين أونغ هلاينغ، وباقي الجنود الذين مارسوا دوراً في الإبادة بحق المسلمين في آراكا، بحسب "الأناضول".

وقال: ندين عدم استخدام كلمة "روهنجيا" من قبل أونغ سان سو تشي، الحاصلة على جائزة "نوبل"، وتمثل دولة ميانمار في الدعوى المرفوعة ضد بلدها من قبل غامبيا لدى محكمة العدل الدولية من أجل التحقيق في حصول إبادة جماعية بحق مسلمي آراكا.

واعترفت سو تشي، الأربعاء الماضي، باستخدام قوات بلدها "قوة غير متناسبة"، في التعامل مع مسلمي ولاية آراكا (راخين).

جاء ذلك في إفادتها أمام محكمة العدل الدولية، بمدينة لاهاي، خلال أولى جلسات القضية التي تقدمت بها غامبيا، ضد ميانمار على خلفية اتهامها بارتكاب "إبادة جماعية" ضد أقلية الروهنجيا المسلمة في آراكا.

وقالت سوتشي: "لا أستبعد استخدام قوة غير متناسبة (في آراكا)، لكن هذا الأمر لا يرقى إلى حد الإبادة الجماعية".

يشار إلى أن زعيمة ميانمار لم تنفوه خلال إفادتها بكلمة "روهنجيا" بل استعاضت عنها بكلمات مثل مدنيين ومسلمي آراكا.

ومنذ 25 أغسطس 2017، يشن الجيش في ميانمار ومليشيات بوذية متطرفة، حملة عسكرية ومجازر وحشية ضد الروهنجيا في إقليم آراكا.

وأُسفرت الجرائم المستمرة عن مقتل آلاف الروهنجيا، حسب مصادر محلية ودولية متطابقة، فضلاً عن لجوء قرابة مليون إلى بنجلاديش، وفق الأمم المتحدة.

فيما دعت منظمة "فورتيفاي رايتس"، أمس الجمعة، حكومة ميانمار إلى ضرورة إطلاق سراح 95 روهنجيا احتجزتهم مؤخراً، وإلى وضع حد للقيود الواسعة والتمييزية على حق حرية التنقل للروهنجيا.

ونقلت "وكالة أنباء آراكا" أن المنظمة (غير حكومية مقرها جنوب شرق آسيا) نشرت لقطات تظهر عشرات الرجال والنساء والأطفال الروهنجيا في زنانات مكتظة في إقليم إيراوادي، اعتقلتهم سلطات ميانمار في 29 نوفمبر الماضي بسبب سفرهم دون إذن.

وقال ماثيو سميث، الرئيس التنفيذي للمنظمة: توضح اللقطات الحقيقية التي واجهها الروهنجيا لعقود من الزمان، نية الحكومة في تدميرهم.

كما يظهر مقطع الفيديو الذي تم تصويره في 2 ديسمبر الجاري ونشرته "فورتيفاي رايتس"، عشرات الروهنجيا خلف القضبان في مركز شرطة في إيراوادي.

ومن بين المعتقلين 44 امرأة و23 طفلاً، بينهم 20 فتاة وثلاثة أولاد ويُعتقد أن بينهم طفلين يقل عمراهما عن أربع سنوات.

ووفقًا للشهود الذين زاروا المحتجزين في السجن، يبدو أن اثنين من الأطفال المحتجزين يعانون من المرض ويحتاجان إلى علاج طبي.

ومنذ 25 أغسطس 2017، يشن الجيش في ميانمار ومليشيات بوذية متطرفة، حملة عسكرية ومجازر وحشية ضد الروهنجيا في إقليم آراكان.

وأسفرت الجرائم المستمرة عن مقتل آلاف الروهنجيا، حسب مصادر محلية ودولية متطابقة، فضلًا عن لجوء قرابة مليون إلى بنجلاديش، وفق الأمم المتحدة.

